

والا شربات والا ياكل له حنة حلاوه وقاعدن يتفرجوا على السكارى
 زي ما يتفرجوا على القرداتي . ولكن ما عاهشي يا ما يجري على الرجاله
 ويرجعو يتوبوا وينصلح حالهم . ل . خليتك بعافيه يختي . ح . ما هو بدري
 خليك موانسانا شويه . ل . ربنا يبارك فيك يا اختي احسن ورايه المعجين
 . ح . الله يعافيك يا اختي ابتي ودي يا ام نبويه كل كام يوم احسن
 الواحده بتشوق لك . ل . ربنا يبارك فيك يا اختي ان شاء الله ما
 تشوقي الا للنبي وانت متهنية على اولادك . ح . ان شاء الله ونكون سوا
 والله حبيبه يا ام نبويه ان شاء الله عمري ما اعدمك

— * —

باب الادبيات

بصرت بنا وانا في الاختفاء عين لامة واشتد الكرب على الاخوان
 بعدم وجود مكان آخر ننتقل اليه فتوسلت الى الله تعالى بال بيت
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وصنعت هذه القصيدة الى الجد الاعلى
 والذخر الاغلى سيدنا ومولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضى
 الله تعالى عنه وكرم الله وجهه وصدرها

أصالة المجد تأصيل لآل علي	ووصلة الفضل توصيل لكل علي
فأفخر بنفسك ان جاريت مصدرها	وانزل عن المجدان قصرت في العمل
بمن اذا نمت في بطن الخمول ترى	مثيل حرّ بداني النجم بالحول (١)
خل العظام لمن احبوا لها شرفاً	وجد في الفضل جد العامل الاصل (٢)

واحمل مناعك في وعرا المراد على
فان وصلت مقام الفضل في شرف
وان وقفت على كره بمصطدم
وكن غياثا اذا ما عزة حصلت
اياك اياك بيع المجد في جدوة
او ان ترى فارغاً من نفع ممثّل
فليس في الكون اعمال مؤجلة
يسعى المجدُّ وفضل الله ينقله
لمن اتى غير انسان له عمل
لم يخلق الله عقل الناطقين سدى
حبس المطية عن ورد العلاء خبل
طأ حامي الصخر في الرمضاء ممتطياً
كم جاء قبلك آلاف مؤلفة
اني لأذكر آبائي على عمل
ان زجّ بي في رذال الناس مزدحم

جهدت في البعد جهد المصعد النّكل (٩)
فكر يروض جواد الهمة المحل (١٠)
مثل اتحاد جنى التفاح والبصل
بجر المفاخر واهناً منه بالعلل
ومحكم الضرب في مثل وفي مثل
وان سكت على ضيم سكت على
حجبي وحجم قعيد العزم متحد
هزئت بالمجد يا رب العلوم فرد
دان من الفضل مغبوط بحكمته

وسائر في طريق خلفه أم
فالبس نقصدك درع الصبر محتملاً
واطرد جوادك خلف الفضل مقتنياً
وان تأخرت في مضماره تعباً
ولا يغرنك يعبوب (١٢) توءوده (١٣)
فليس بعد امام المؤمنين يرى
تمشي على أثر الاصلاح لا الخلل
وقع القلب في الآفاق والدول
آثار عثير مركوب الايمام علي
فحسب نفسك ان تدنيك من قبل (١١)
طردا وتُسثده (١٤) منا الى زحل
امام فضل تنهى الخلق في الأزل

ومنها في المديح

في كل كون رجال عز حصرهم
تمشي الشام الى الهيجا مدرعة
يلقى المسيء ويدنيه فيتركه
منزه النفس عن شر فما بدرت
ما سار قط لمظلوم على مهل
ولا تبدى لذي الحاجات معتذرا
نال (١٨) على الخلق يغنيهم ويرشدهم
احيا النفوس بنطق سقطه حكم
اعواد منبره ترثي منايرنا
لم تحنكر يده الا يراعه
وليس في كونه الزاهي سوى رجل
فيطرد النهد فوق الهام والتلل (١٥)
من سكرة الحلم مثل الخائف المذل (١٦)
من اصغريه دواعي الظلم والجل (١٧)
ولا تخطي لثانيه على عجل
ولا ترى لذي عين على زلل
بالطول والقول شأن المحسن الخطل (١٩)
تدني الجهول من الاغراب والمثل (٢٠)
بما علاها من الايفحام والخطل (٢١)
وذا الفقار ومنع الكسب والنفل (٢٢)

وهي مائة وثمانية وستون بيتاً لولا خشية ملل القراء لاوردناها كلها — ومن هنا
ناتي بشرح قوافيها اللغوية وبعض كلمات منها فنقول (١) الحَوْل الخدق والتبصر
(٢) والأصل المستأصل (٣) والعزل من لا سلاح معه (٤) والحُسْل رذال الناس

(٥) الاجل المتأخر (٦) تجلي اي حسبي (٧) الكمل اي الكمال (٨) الذل
جمع ذلول اي هين (٩) النكل القوي المبدي المعيد المجرب ١٠ المحل
الذي اعيان الطرد ١١ القبل اول الاثر ١٢ اليعسوب البعيد القدر في جريه
١٣ التأويد العطف ١٤ الاسئاد الاغذاذ في السير ١٥ التل الاعناق
١٦ المذل الضجر ١٧ البجل البهتان ١٨ النال الجواد ١٩ الخطل العجل بمعروفه
٢٠ المثل جمع مثال ٢١ الخطل الكلام الفاسد ٢٢ النفل الغنيمة

—*—

وردت لنا هذه التهنئة من نظم حضرة صديقنا الكاتب الاديب
الفاضل احمد افندي علي رئيس ورشة المبيعات والمشتريات بالدائرة السنوية يهني
بها سعادة الهام فريد باشا ويؤرخ زواج نجله ابراهيم بك وقد طرز اوائل
الشطرات بشطرين كل شطر منهما تاريخ وختمها بتاريخ ثالث فاعتمد على اوائل
الشطرات ماعد الشطر الثاني من البيت الاخير فان حرف السين منه ليس
من التطريز وهي

٤٠٠	تعالى على عرش الكمال فريد	٤٠٠	تعالى بيدي للهنا ويعيد
٧	زها بدره في الكون فليفتخر به	٧	زمان سعود بالصفاء سعيد
٦	وتحمد ذكراه ماثر فضله	٦	ويسموها وصف علاه وحيد
٣	جلال واقبال ومجد يزينه	٣	جميل صفات في الكمال تزيد
٤٠٠	تباهى به عز الوجود فأنسه	١	اعز به الافراح وهي شهود
١	اقام لها في الناس اجمل منظر	٢	به لبدور النم كان شهود
٢	بابي سنى حلت به الشمس في سما	٢٠٠	رحاب لها كل البدور عبید
٢٠٠	رأينا سما الباقوت بالدر صعت	١	إذ انتظمت للنيرين عقود

٥	هجرنا الكرى طوعاً ومن ذا الذي يري	٥	هجوفاً وللأفراح اقبل عيد
١٠	يسير بنا وفد المسرة مسرعاً	١٠	يوم حمى سارت اليه وفود
٤٠	معاليه في صفواته تفردت	٤٠	محاسنها حيث الكمال يريد
٨٠	ففيه نرى اغصان نور نتوجت	٣٠٠	شموساً لها افق السعود وجود
٣٠	لعين بألباب الورى فصفت لها	٤٠	موارد آمال وطاب ورود
١٠	يسير بنا في روض بهجة نورها	٦٠	سرور به صفوا الوجود يجود
٥	هدانا لمغنى حسننها بدر عزة	٦٠	سمت لوفاه بالعهد وعود
٥٠	نرى طرب الارواح في ساحة الهنا	٤٠	مكان خديم قد شراه فربد
٦	وعود الاغاني ان حكى لك نعمة	١	اعبدت لاسحاق النديم عهد
١	اذا حرّكته للتغني أصابع	٦٠	سمعنا القماري للنشيد تعيد
٣٠	لئن رمت في الدنيا شبيهاً بجنة	٧٠	عليك بقصر حل فيه سعود
٤	دراك التهانى يا بليغ فانها	٤	دلائل اقبال عليك تعود
٢٠	كتبت لها رقى وقلت مؤرخاً	٠٠٠	سعت للتهانى بالزواج قصيد

سنة ١٣١٠ ٥٣٠ ٥٢٦ ٥٠ ٢٠٤

سنة ١٣١٠

وله قصيدة اخرى نشرها في العدد الآتي ونحن نشاركه في التهنئة والدعوات الخيرية

—*—

وردت هذه الرسالة من بعض الافاضل من خدمة البوسطة وهي
من الادب بمكان قال

رايت تحت « تنبيه » في الاستاذ الاغر عدد ١٠ تنبيهاً لمكاتب
البوسطة التي فقدت فيها اعداد الاستاذ قلت في اثناء كلامه « وهذا
غريب من مصلحة امينة على الذهب والجواهر وكيف تضع فيها الاوراق »

فلقد تلطفتم وتنازلتم ولا يخفاكم ان هذه الوريقات اثمن من الذهب واغلى
من الجواهر عند من يعرف قيمتها في الفضل والتهذيب فما اخر الجريدة
الا اريب ولا سرفها الا فاضل وكان الصمغ عنه اصلح والتجاوز عن ذنبه
اولى واني لقائل بأسف وحق

سدت بوجه العرب ابواب النهى الا الذي منهم بكم قد لاذا
حتى غدا علماؤنا بمشقة يجدون مفتاحاً لما نفاذا
فاذا رأى التلميذ ذاك ولم يجد ما عابه ان يسرق الاستاذ
مستدركاً على هذا بقولي اني من عداد المشركين بجريدتكم دفعا
لما يخالج الذهن من ظن ياثم صاحبه وينزلي منزلاً لست من اهله فاني
ما قصدت الا التماس العذر للاخوان واظن هذه الكلمات تقوم مقام
نصيحة لم بالتي .. وفقني الله واياهم لما فيه مصلحة البلاد والعباد

جاءنا هذا الحمل من قنا من قول الفاضل مصطفى افندي حسن رئيس
ادارة تفتيش فرشوط سابقاً وهو

مطلع

يا سي نديم جيت اشكي لك	بالله اسمع لي واحكم
واوعى تقول لما احكي لك	(الضرب في الميت بحرّم)
انظر وشوف احوال اليوم	يا صاحب الذوق والفطنة
واحكم وورينا حاكمك	لحسن لنا احوال لفته
احوال مترضيش الخالق	ابداً ولا لها شي معنه

واللي يخالف ويعاند	ينحط والبادي اظلم
القصد حاجه نبديها	واللي يوافق احسن له
والنصح واجب تقديمه	ومقدمه يشكر فضله
والحق ما حد يذمه	الا المغفل من اصله
واللي على كيفه دابر	لا بد يرجع يتندم
من كام سنه طلعت موضه	معد عارف جتنا منين
يلعب قمار بالنقديه	ونشتري الكسوه بالدين
في التسعه لسباتي النصره	ومكسب القرش بقرشين
واللي سحب عشره وعشره	يسكت ما يعرف يتكلم
فلوس نجبي وتروح حالاً	ويروح معاها كام فدان
مره ومره يضيع البيت	وترتمن باقي الاطيان
بعد الغنى بصبح ماحي	محتاج الى حق الله خان
لكن يروح يلعب تاني	ولو بطربوشه الافندم
ييقوا العيال عاوزين مونه	وحضرته دابر حايس
وف كل قهوه يشرب كاس	يضحك ويلعب ويمجاس
وبعد ما يخدر خالص	في الهمبره يروح بتانس
يلعب قمار لما يفلس	يطلع مكشر ومضمم
يطلع مهوش عارف يمشي	وم الزعل بكره ذاته
من غفلته يعاود يلعب	ولو يبيع لبس مراته

البور يغلب حرّاته	صدق المثل واللي قاته
لكن يسدي مين يفهم	لعب القمار كله خساره
واللي بروح خليه مصرور	ان حد قال ارجع يكفيك
بعد الخراب يصبح معمور	ولاً اصرفه فصالح بيتك
دا بس ظهري كان مكسور	يزعل ويتخلق ويقول
القصد انا بدى اتعلم	دعنا يسدي بحياتك
ولا يقف عند حدوده	يفضل على الالعب عاكف
فرحان بكثرة موجوده	يرمي الجنيه ووراه عشره
يطلم يناجي معبوده	وعند ما ينفض خالص
اقصد كريم والرب اكرم	محلاه كده لما يسأل
على الفلوس نشفان ريقه	يفضل بحوس زي المجنون
من اجنبي ولا صديقه	وعند ما يعكم قرشين
مش مفتكر ساعه ضيقه	على القمار يطلم يجري
يرجع كما كان يتلطم	يحطهم لما يروحوا
القصد قال عاوز يكسب	يشوف كده ولا يرجعشي
ابدأ ولو ركب الاشهب	كلام بعيد ميطلهوشي
والنجم تحصيله اقرب	لكن شيطان يعسن له
بالسعه لسباني يحلم	ان كان ينام مقدار ساعه
واواني كانت مخزونه	يا ما القمار ضيع املاك

وخرب بيوت لابل سريات	بالعز كانت مشحونه
واللي كسب بني وجرجي	عائشين بحاله مامونه
وابن الوطن اصبح في حال	اسود مزفت ومسخم
آدي التمدن والموضه	واللطف والظرف الجاري
وادي الخلاء والحفه	عند الجماعه الطياره
وعندهم موضه جديده	اللي يخاف هيبة الباري
وماشي حشمه ميخبصشي	قالوا عليه راجل ابكم
واخر كلامي اهديك تسليم	والفين تحيه عال العال
وادعي الكريم ربي القادر	يصلح اليك كل الاحوال
ويكون معينك على قصدك	وتهذب الدون والجهال
وابن الوطن من ارشادك	يعود لمجده ويتنعم
واللي ما يسمشي نصحك	ومن القيع ما يتلوم
يصح فيه قول القائل	(الضرب في البيت محرم)

وردت لنا هذه الرسالة من اسبوط بقلم احد نبهاء المصريين والزمناء
ان ندرجها فاتباعاً لاشارته نشرناها بعد اختصارها وهي
قد وجب على الوطن العزيز وكل ابتداء ان يرمقوك يا استاذ الارشاد
ومدرس التهذيب بعيون الاعتبار والاستحسان ويعبروا نصائحك آذاناً
واعية وقلوباً مبتهجة ونفوساً تقدر تلك الجمل قدرها . اذ لم يظهر الاستاذ

الاغترالا في زمن هجمت علينا فيه جيوش الازياء والتقاليد فانتزفت دم
ثروتنا واقعدت هممنا واورثت عقولنا وابداننا امراضاً يعز استئصالها بمرور
الاعوام الطويلة وجرعنا غصص الفاقة والاحتياج . ومن العجيب ان هذه
الدواهي المنسترة باسم اللطائف الاوروباوية حجبت ابصارنا عن طرق التقدم
والنجاح اذ صارت حصناً منيعاً يمنعنا من المسابقة في هذا الميدان فاننا نشرب
الاشربة الافرنجية على اختلاف انواعها ولا نبحت عن جواهر تركيبها ولا عن
السموم القتالة المختلطة بها ولا عن فتكها بابداننا وعقولنا واموالنا . ونلبس
الازياء الافرنجية من احسن مودة واظرف وارد جديد ما بين فرنساوي
وانكليزي وغمساوي وغيره ولا نهتم بالبحث عن كيفية حياكتها وتفصيلها
وخياطتها ولا نميز بين متانة ملبوسنا الوطني وحسنه وما يترتب على استعماله
من احياء الصنعة وثروة الصانع . ولا نبالي بالاضرار البدنية الناشئة عن
تقيظنا بملبوس غريب يناقض استعدادنا الصحي او المرض الموروث عن آباء
وجدد ذوي عائم وقفاطين وزعايط كما لا نبالي بضرر المآكل الافرنجية
لمن لم يعتدها فقد نهالكنا على التقاليد باسم الحرية وبعداً عن اطوار الانسانية
بامور سمينها تمدناً وهي احط من درجة المتبريرين بل من درجة الحيوان .
ولم ندر الى اي حد تنتهي بنا هذه الضربات القتالة التي نزع منها حرية
وتمدن وقد تركتنا مفتخرين بالمعاصي والشرور ولم تقتصر على هذا الضرر
العادي بل تعديناها الى مس عقائد الاديان بعدم الصوم والصلاة وترك
الروابط التي تربط العبد بمعبوده . ولعمري ان هذا قد زاد في الطنبور
نعمة فاننا عوضاً عن سعينا في طريق التقدم الحقيقي قد سعينا في طريق

الردائل . لا شك ان حالتنا الحاضرة تشبه علينا مصاباً بمرض باطني وقد قصد دجالاً فاءطاه دواءً قابضاً فاصبح يشكو مرضين فلو قصد الطبيب القانوني للزومه ان يعالج مرض الدجال اولاً وهذا ينطبق على احوالنا فاننا بدلاً عن معالجة امراضنا القديمة بانوار التمدن قد زدنا عليها كافة الردائل وكفانا برهاناً ان بزوغ انوار التمدن امام اعيننا لم يكسبنا انهاضاً ولا ايظاً بل زادنا خمولاً وكسلاً فلذلك كان من حق الاستاذ استعمال النصيحة على ألسنة ذوات القناع لانهن شريكات الرجال في الافراح والاحزان وهن اولى بابداء النصائح بصفة كونهن جزءاً منها في الهيئة الاجتماعية فان لم تؤثر نصائحهن فلا امل في اصلاح الرجال بعد ذلك ولا يكره النصيحة بلسانهم الا تمتعت قد حجب عن اللطائف فترجوك ايها الاستاذ ان تستمر على هذه الخطة الضامنة للفوائد والنجاح والا فان سكت عنا وتركتمنا في بحر الغرور والضلال فعلى آمالنا في التقدم السلام
مسيحه الياس

المعلم حنفي ونديم

ح . انت فتحت مدرسة البنات الجمعه اللي فانت . ن . نعم اياك تلتفت الناس وتربي بناتنا على الادب والامور النافعه . ح . يعني انا كنت ويا شوية سكارى ديك النهار وافتكرت امور اعترضنا عليك بها . ن . زي ايه الامور دي يا معلم حنفي انت راخر رايح تعترض علي انا رايح الاقيها منين ولا منين . ح . انا اعترضني طيب وييدي حق يا ترى انت رايح تعرف ضرر الخمره اكتر من الحكماء والا انت بس اللي تعرف ضررها وكل